

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(139) ثم اضطلع على يمينك - مستقبل القبلة - وقل: أستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وبحبل الـ المتين، وأعوذ بالـ من شر فسقة العرب والعجم، وأعوذ بالـ من شر فسقة الجن والإنس (1). اللهم رب الصباح ورب المساء، وفالق الإصباح، سبحان الـ (2) رب الصباح، و فالق الإصباح، وجاعل الليل سكناً، باسم الـ، فوضت أمري إلى الـ، وألجأت ظهري إلى الـ، وأطلب حوائجي من الـ، توكلت على الـ، حسبي الـ ونعم الوكيل (3)، و لا حول ولا قوة إلا بالـ العلي العظيم. فإنه من قالها كفي ما همّ به. ثم يقرأ خمس آيات من آخر (آل عمران) (4) ويقول مائة مرة: سبحان ربي العظيم وبحمده، أستغفر الـ ربي وأتوب إليه - مائة مرة - فإنه من قالها (5) بنى الـ له بيتاً في الجنة. ومن صلى على محمد وآله - مائة مرة - بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة، وقى الـ وجهه حر النار. ومن قرأ إحدى وعشرين مرة (قل هو الـ أحد)، بنى الـ له قصرًا في الجنة فإن قرأها أربعين مرة، غفر الـ له جميع ما تقدم من ذنبه وما تأخر (6). فإن قمت من الليل، ولم يكن عليك وقت بقدر ما تصلي صلاة الليل على ما تريد، فصلّها وأدرجها إدراجاً، وإن خشيت مطلع الفجر فصلّ ركعتين وأوتر في الثالثة، فإن طلع الفجر فصلّ ركعتي الفجر، وقد مضى الوتر بما فيه (7). وإن كنت صليت الوتر وركعتي الفجر - ولم يكن طلع الفجر - فأضف إليها ست ركعات، وأعد ركعتي الفجر، وقد مضى الوتر بما فيه. وإن كنت صليت من صلاة الليل أربع ركعات - قبل طلوع الفجر - فأتم _____ (1) في نسخة " ش " : " الانس والجن " . (2) ليس في نسخة " ص " . (3) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 313، والمقنع: 40. (4) الفقيه 1: 314، المقنع: 40، التهذيب 2: 136|530. (5) ما بين القوسين ليس في نسخة " ش " . (6) الفقيه 1: 314|1426، المقنع: 41، باختلاف يسير، من " ويقول مائة مرة: سبحان ربي... " . (7) الفقيه 1: 308|1404.